[449] فقال عليه السلام: لقد سألت - يا أخا بني هلال - فافهم. إذا أتيت بولايتنا أهل البيت في الجملة وبرئت من أعدائنا في الجملة فقد أجزأك. فإن عرفك ا الأئمة منا الأوصياء العلماء الفقهاء، فعرفتهم وأقررت لهم بالطاعة وأطعتهم فأنت مؤمن با وأنت من أهل الجنة، فهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب. وإن وحدت ا وشهدت أن محمدا رسول ا وأخذت بما ليس بين جميع أهل القبلة فيه اختلاف - مما قد أجمعوا عليه أن ا قد أمر به ونهى عنه - وأشكل عليك موضع الأمامة والوصية والعلم والفقه، فرددت علمه إلى ا ولم تعادهم ولم تبرء منهم ولم تنصب لهم العداوة، فأنت جاهل بما جهلت ضال عما اهتدى إليه أهل الفضل والولاية. فيك المشية، إن عذبك فبذنبك وإن تجاوز عنك فبرحمته. وأما الناصب لنا والمعادي لنا فمشرك كافر عدو . والعارفون بحقنا المؤمنون بنا مؤمنون مسلمون أولياء ا.